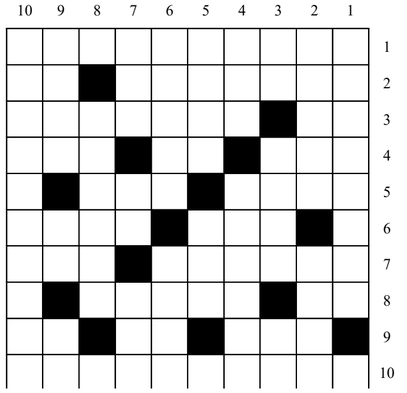

العراق

مصير الزرفي: ثلاثة سيناريوات تنتظر الحسم

في ظل مشهد مُحاط بأزمات مركّبة، تنحو تصاعداً يوماً بعد آخر، بات المشهد السياسي لبلاد الرافدين محكوماً بثلاثة «احتمالات» يُعمل على إنضاج واحد منها في الأيام القليلة المقبلة. يقضي الاحتمال الأوّل بتسهيل مهمّة تأليف حكومة المكلّف بالتأليف عدنان الزرفي، وتمريرها لاحقاً برلمانياً. فيما الثاني يدور في فلك «البحث عن بديل» للرجل. أما الثالث، فأقرب لأن يكون «نداءً» يدعو إلى الإبقاء على المستقيل عادل عبد المهدي

نور أيوب

الأزمات التي تعصف اليوم ببلاد الرافدين، بمثابة سقوط مدينة الموصل بيد تنظيم «داعش» (حزيران/ يونيو 2014)، وتداعيات فشل مواجهتها واحتوائها ستكون كارثية، لأنها تطال «آخر أركان الدولة»: انقسام سياسي حاد يتّسع شرخه يومياً (أزمة سياسية)، وهبوط حادّ في الإيرادات النفطية مع هبوط أسعار النفط عالمياً (أزمة اقتصادية)، وتصاعد أعداد المصابين بفيروس «كورونا المستجدّ» (أزمة صحّية)، وسط تخوّف رسمي من أن يفتك الوباء بشريحة واسعة من المواطنين، لافتقاد البلاد البنية التحتيّة اللازمة للحدّ من انتشار الفيروس، من جهة، ورفض بعض الشرائح الاجتماعية الالتزام بالتوجيهات الرسمية من جهة أخرى. مشهد «لا يدعو إلى الاطمئنان أبداً»، بتعبير مصدر سياسي بارز، آملاً، في حديث إلى «الأخبار»، أن تحمل الأيام القليلة المقبلة «انفراجاً ما، يخفّف من احتقان مشهد آيل للانفجار».

في هذا الإطار، يبرز إعلان «صندوق النقد الدولي» عن طلب مقدّم من 10 دول، بينها العراق، للحصول على دعم مالي لمواجهة تبعات فيروس «كورونا» على اقتصاداتها، في وقت نقلت فيه وكالة «رويترز» عن مسؤولين ومشرّعين عراقيين قولهم إن العراق «سيتخلّى عن معظم مشروعات التنمية والطاقة... وسيتّجه للاقتراض من الخارج لضمان قدرته على دفع رواتب موظّفي القطاع العام، وتسديد قيمة واردات الغذاء، مع استمرار هبوط أسعار النفط». حديث من شأنه أن يفاقم الأزمات أكثر، مع عجز الأحزاب والقوى السياسية عن الوصول إلى حلول لمواجهة التحدّيات، واتسام «الحلول» المقدّمة بـ«الكيدية»، وتصفية الحسابات الشخصية.

يؤكّد مصدر سياسي مطّلع أن فرص نجاح المكلّف بتأليف الحكومة، عدنان الزرفي، وفشله، متساوية. ثمّة من يقول إن الزرفي أطلق عجلة التفاوض مع معظم الأحزاب والقوى، باستثناء «تحالف الفتح» (تكتّل برلماني يضم الكتل المؤيّدة لـ«الحشد الشعبي») بزعامة هادي العامري. ثمّة من يقول العكس؛ طيف واسع من «الفتح»، باستثناء العامري، يفاوض الزرفي على «حصّته» من «الكعكة الحكومية». في المقابل، تؤكّد مصادر بارزة في «تحالف البناء» (ائتلاف برلماني يضم العامري ونوري المالكي وفالح الفيّاض وخميس الخنجر، وآخرين...)، أن من «فاوض الزرفي «فاوضه بشكل شخصي، والتحالف متمسّك بقراره الرافض للزرفي، والعمل جارٍ على ضبط هذه التصرّفات الشخصية». وتضيف مصادر «البناء»، في حديث إلى «الأخبار»، أن مصير الزرفي محكوم بـ«التوافق الرباعي»، أي: «الفتح»، و«دولة القانون» بزعامة المالكي، و«تحالف سائرون» المدعوم من زعيم «التيّار الصدري» مقتدى الصدر، و«كتلة الحكمة» المدعومة من زعيم «تيّار الحكمة الوطني» عمّار الحكيم.

قد يتحوّل الانقسام على دعم الزرفي إلى إجماع في الأيام القليلة المقبلة

ترسم مصادر سياسية متابعة «خارطة مواقف» هذه الكتل من الزرفي، موضحة أن «الفتح» و«القانون» في الجبهة الرافضة للزرفي، أمّا الصدر والحكيم فموقفهما ضبابي مقارنة بتصريحاتهم العلنية، وتفاهماتهما مع «المكلّف» البعيدة عن الأضواء. فالأوّل، يعرب عن دعمه المطلق للزرفي ومن كلّفه، أي رئيس الجمهورية برهم صالح. أما الثاني، فمعارضٌ له إن فشِل وداعم له إن نجح، راهناً موقفه بـ«تفاهم أركان البيت الشيعي»، ومحافظاً، في الوقت عينه، على علاقة طيّبة بصالح. أما «تحالف النصر» بزعامة رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي، فمتمسّك بالزرفي، في وقت تعارض فيه كتلتا «العقد الوطني» المدعومة من مستشار الأمن الوطني فالح الفيّاض، و«النهج الوطني» المدعومة من المرجع الديني محمد اليعقوبي، خيار الزرفي، من دون أن تقطع «علاقتها» معه، بتعبير المصادر عينها، في حين ترفض مصادر الفيّاض أي حديث مماثل، مشيرة إلى أنّ قرارها هو «رفض تمرير الزرفي».

هذا الانقسام، وفق أكثر من مصدر، من شأنه أن يتحوّل إلى إجماع في الأيّام القليلة المقبلة، إن نجح الزرفي والأطراف المعارضون في الوصول إلى «تفاهمات»، إزاء الحقائب والمغانم أوّلاً، والبرنامج الحكومي ثانياً، و«شكل» علاقات العراق مع طهران وواشنطن ثالثاً. هنا، يؤكّد مصدر حكومي رفيع أن الأحزاب والقوى باتت «تخشى» الزرفي، الساعي في مفاوضاته معها إلى «تأمين رغباتها». المفارقة، بتعبير المصدر، أن «المكلّف» عليه أن يخشى الأطراف السياسيين، لكنّ حرص الأخيرة على «تأمين مصالحها» نقلها من «موقع القوي إلى موقع الضعيف». وبناءً عليه، حظوظ «تمريره» برلمانيّاً قد ترتفع «إن أجاد استثمار هذا الواقع».

لا تستبعد مصادر «البناء» أن «تسهّل كتلُها مهمّة الزرفي، ولاحقاً تمريره برلمانيّاً»، راهنةً نجاح الرجل في «إنضاج تفاهمات تراعي خصوصيّات الجميع»، فـ«خلافنا ليس مع الزرفي، إنّما خلافنا مع صالح وآلية تكليفه». هذا التراجع «التكتيكي» يشي بأن «المواقف قابلة للتغيّر»، خاصّة أن «المكلّف» ماضٍ في استحقاق التأليف، رامياً نيل «الثقة» على البرلمان، وتحديداً النوّاب لا الكتل.

ويقابل احتمال المضيّ بالزرفي البحثُ عن مخرج يحفظ ماء وجهه، لتبديله تالياً. مفاوضات إيجاد البديل، وفق أكثر من مصدر، «عُلّقت» منذ يومين تقريباً بعد تقديم الفريق «المعارض» للزرفي إلى الصدر، مجموعة خيارات أخرى من مديري الجامعات والكلّيات (أبرزهم منير السعدي، وعماد الحسيني)، لكنّه حتى أمس لم يلقَ ردّاً. عمليّاً، يخوض الزرفي أسبوعاً ساخناً يحسم مصيره كـ«حاكم لبغداد».

مفاوضات إيجاد البديل، وفق أكثر من مصدر، «عُلّقت» منذ يومين تقريباً (أ ف ب)

تقرير

تركيا في زمن «كورونا»: مسلسل العزل متواصل

ما يحصل في تركيا لافت للنظر، إذ في خضم الانشغال الكامل بوباء «كورونا» كانت الحكومة تقدم على عزل العديد من رؤساء البلديات الأكراد ومنها بلديات كبيرة. وقد بدأ مسلسل عزل رؤساء البلديات الأكراد مطلع الصيف الماضي وطاول رؤساء بلديات كبرى مثل ديار بكر وماردين وفان ونصيبين وتجاوز عددها العشرين بلدية. وتواصل المسلسل قبل يومين مع عزل رؤساء عدة بلديات مثل باتمان وسيلفان وليجه وإرغاني

انتقد حزب «الشعب الجمهوري» المعارض عزل رؤساء البلديات الأكراد (أ ف ب)

محمد نور الدين

دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، إلى هدنة بين المتحاربين في كل المناطق التي تشهد حروباً ومعارك ومن هذه الدول ليبيا. والهدف من ذلك توجيه كل الأنظار إلى التهديد الوحيد الذي يواجه البشرية الآن وهو وباء "كورونا".

وما يسري على الحروب ربما يجب أن يسري على الصراعات السياسية الجانبية داخل كل بلد والتي لا علاقة لها بالنقد الموجه إلى طريقة إدارة الأزمة من جانب السلطة أو المعارضة. قال مدحت سنجار، الرئيس المشارك لحزب "الشعوب الديمقراطي" الكردي، "إنه في ذروة الدعوات للتكافل والتضامن الوطني لمواجهة وباء "كورونا" تلجأ الحكومة إلى سياسة التمييز والفصل بين المواطنين بعزل رؤساء بلديات". وأضاف: "السلطة تعمل على تعزيز مفهوم الاستبداد بدلاً من مفهوم المشاركة الديمقراطية، وهذا عدوان على الشفافية والإرادة الشعبية، وهو ليس فقط غير مقبول في السياسة بل غير مقبول أخلاقياً". وتابع سنجار: "إن رزمة الاقتصاد التي أعلنها رئيس الجمهورية رجب طيب إردوغان، لا تحمي سوى أصحاب الأموال وتهمل الجهاز الصحي والعمال والفقراء".

ورأى أن استهداف حزب "الشعوب الديمقراطي" لا يعني الحزب فقط بل مستقبل كل تركيا. فإذا لم ينتبه الشعب إلى هذا الخطر فسيواجه ضرراً أكبر بكثير في المستقبل، داعياً إلى عدم الصمت أمام الممارسات الغدّارة وغير الديمقراطية. واعتبر أن تاريخ البشرية لن ينسى أولئك الذين انتهزوا الوباء لتصفية الخصوم.

وانتقد "الشعب الجمهوري" المعارض عزل رؤساء البلديات الأكراد. فقال أحد نواب رئيسه سيّد طورون، إنه في وقت ينشغل العالم كله بوباء "كورونا" القاتل يأتي من يستغل الفرصة لعزل رؤساء أربع بلديات تابعة لحزب "الشعوب الديمقراطي". وشدّد على أن رئيس البلدية الذي يأتي بالانتخاب لا يذهب إلا بالانتخاب.

ووصف نائب آخر لرئيس الحزب المعارض ولي آغبابا، عزل واعتقال رؤساء البلديات الأربع بأنه انتهازية سياسية. وقال إن ضمير الشعب لن يغفر لمن قام بهذه الانتهازية. وتساءل العديد عن جدوى إجراء انتخابات بلدية في الأساس ما دام القانون يتيح للحكومة عزل من هو منتخب وتعيين آخر مكانه.

لم تتوصّل الأحزاب السياسية إلى رأي موحّد حول معايير إصدار عفو عن المساجين

على صعيد آخر، لم تتوصّل الأحزاب السياسية إلى رأي موحّد حول معايير إصدار عفو عن المساجين. ففي وقت يؤيد حزب "العدالة والتنمية" إطلاق سراح كل من ليست له علاقة بالتهم الإرهابية، يعترض شريكه حزب "الحركة القومية" لأن هذا سيُبقي في السجن العديد من المساجين القوميّين المتشدّدين القريبين منه. كذلك تعترض المعارضة على ذلك لأن الكثير من المعتقلين من السياسيين والصحافيين والكتاب في السجن "متهمون زوراً بالإرهاب" أو بعلاقتهم مع فتح الله غولن، ما يحول دون إطلاقهم في وقت يُطلق سراح تجار المخدرات والمافيا والاعتداءات الجنسية.

ما علاقة السلطان عبد الحميد بالوباء؟!

ينتقد النائب عن حزب "الشعب الجمهوري" مصطفى بالباي، الذي عمل طويلاً في الحقل الصحافي، سوء أداء سلطة حزب "العدالة والتنمية" بمواجهة انتشار "كورونا"، من ذلك عدم إشراك نقابة الأطباء في قرارات الدولة. كذلك عندما سئل وزير الصحّة فخر الدين قوجا، في البرلمان، عن عدد الوفيات الأسبوع الماضي لم يذكر وفاة قائد القوات البرّية السابق آيتاتش يالمان، وعندما ذكّروه به أشار إلى الاسم القديم للمستشفى الذي توفي فيه يالمان "GATA" (أكاديمية الطب) وهو العسكرية في غولخانه) فيما لم يلفظ اسمه الجديد منذ عام 2016 "مستشفى (السلطان) عبد الحميد للتعليم والأبحاث". وقد فسّر بالباي تجاهل الاسم بأن الوزير لم يشأ أن يربط بين الوفاة بـ"كورونا" وبين اسم المستشفى العائد للسلطان عبد الحميد، بل ربط الوفاة بالاسم القديم العسكري العلماني! متسائلاً: هل يعقل أن لا يعرف الوزير اسم المستشفى؟

إغلاق السوق المغطّى

تلقي أزمة "كورونا" بثقلها على كل مناحي الاقتصاد التركي، ومن ذلك أنه تم الإثنين الإغلاق التام للسوق المغطّى الشهير في محلة بايزيد بإسطنبول (kapalıçarşı) بعدما كان قد أغلق جزئياً في وقت سابق. والسوق المغطى أنشئ عام 1461 للميلاد من جانب السلطان محمد الفاتح. ويقول التاجر محمد علي قورو: "إنني هنا منذ 79 عاماً وقد مررنا بظروف صعبة كثيرة لكننا لم نر مثل هذه الضائقة الحالية. "لقد انتهى كل شيء.

◄ وفيات ►

الصحافي عبد الكريم حسن الخليل
ينعى الاقتصادي والمصرفي
الصديق د. هشام البساط
رفيق درب
الأدبيات الاقتصادية والمصرفية المبكرة
ويستذكر
مع رفيقة عمره د. إلهام الكلاب
ومع ولديه جاد ورنا
ومع الأصدقاء والزملاء
الاقتصاديين والمصرفيين
كل ما تركه في النفوس
على دروب الرحلات المشتركة.

بمزيد من الأسف واللوعة ننعى إليكم فقيدنا الغالي عميد آل الحسن
المرحوم وفيق محمد الحسن
(أبو حمادة)

مدير العلاقات العامة في شركة البيبسي كولا
زوجته: المرحومة زهرة الصباح
زوجته: السيدة آمنة عمر القاوقجي
أولاده: محمد، وليد، يولا، ياسمين وسحر
أشقاؤه: الحاج مصطفى، علي والأستاذ حسن (بنك بيروت والبلاد العربية)
صهره: الدكتور طارق غدار
تعتذر العائلة عن تقبل التعازي بسبب الأوضاع الصحية في البلاد.
للتعازي يمكن الاتصال هاتفياً على الأرقام التالية:
محمد: 71-492111
وليد: 76-646949
حسن: 70-985957
الآسفون: آل الحسن، آل ذكر، آل القاوقجي، آل الصباح، آل غدار وعموم أهالي بوداي.

رئيس مجلس إدارة الشركة العصرية اللبنانية للتجارة ش.م.ل. (بيبسي كولا) وليد عساف وأعضاء مجلس الإدارة والزملاء الموظفون في الشركة ينعون بمزيد من الأسى السيد
وفيق محمد الحسن
المنتقل إلى رحمته تعالى يوم الثلاثاء الموافق فيه 2020/3/24
سائلين المولى عز وجل أن يتغمّد روح الفقيد بواسّع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويُلهم ذويه الصبر والسلوان.
إنا لله وإنا إليه راجعون

بخعازي ماديكال غروب القابضة – مستشفى فؤاد خوري وشركاه ش.م.ل
ومركز عبد العزيز الطبي ش.م.ل
الإدارة والطاقم الطبي وجميع الموظفين
ينعون إليكم بمزيد من الحزن والأسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
دنيا حسن الحاج
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

استراحة

كلمات متقاطعة 3411

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1										
2								■		
3			■							
4				■			■			
5					■				■	
6		■				■				
7							■			
8			■						■	
9	■				■			■		
10										

أفقيا

1- عاصمة هايتيّ – 2- دولة أوروبية – إله مصري – 3- وضع خفية – حرباء من الزواحف يتغيّر لونها لينسجم مع لون الأشكال المحيطة بها – 4- من أقدم رجال التوراة نجا وأهل بيته من الطوفان – للنداء – للنفي – 5- دولة أفريقية هي داهومي سابقاً – صفحة من الفولاذ تُحمل للوقاية من طعنات السيف – 6- ثواب ومكافأة – ما يطير به الطائر – 7- مدينة مغربية – هزم العسكر – 8- أكل الطعام – ماركة سيارات إنكليزية فاخرة – 9- ماركة سيارات – حرف نصب – هرب من السجن – 10- كاتب روائي روسيّ راحل كان له التأثير العظيم في الحركة الفكرية الروسية العصرية

عمودياً

1- جنرال إنكليزي مؤسس الكشفيّة العالمية – 2- عائلة زعيم حزب العمّال ورئيس وزراء بريطاني راحل – نهر في فرنسا وبلجيكا وهولندا – 3- إله – عدم الميل الى أي طرف من أطراف الخصومة والنزاع وعدم التحيّز لأي دولة من الدول – نعم بالأجنبية – 4- ما يوضع على رأس الملك – فاضلات أو ذكيّات – 5- أزيد وأرفع من مدخولي – أقام في المكان – 6- مصائب – عائلة وزير خارجية إيراني سابق – 7- بحيرة في الفليبين – حرّك وهزّ – قشر النخل الذي يجاور السعف – 8- عاصمة أوروبية – 9- نريد ونبغي – أصل البناء – حلّ العقدة – 10- رئيس حكومة لبناني سابق

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1- مزرعة – بندر – 2- روكا – عقارب – 3- آر – مدن – دب – 4- سين – فاليتا – 5- خيل – قبّن – 6- جحا – صه – 7- كمين – أبراج – 8- وير – هو – أمّا – 9- اليسر – ند – 10- الموسوعة

عمودياً

1- مراس – أكواخ – 2- زوريخ – ميل – 3- رك – نيجيريا – 4- عام – لحن – سل – 5- دف – هرم – 6- عناق – أو – 7- بق – لبيب – نسّ – 8- نادين – رادو – 9- دربت – صام – 10- رب – الهجّانة

إعداد
نعوم مسعود

3411 sudoku

8				9	4			
						9	4	7
			1	5	2			
7			2	8	9			
9	6	4				3	2	8
			4	6	3			5
			8	7	1			
5	1	2						
			9	2				6

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 3410

5	2	9	1	8	7	3	4	6
1	7	4	3	6	9	8	2	5
8	3	6	2	5	4	7	9	1
4	6	1	9	7	3	5	8	2
9	5	3	6	2	8	1	7	4
7	8	2	5	4	1	6	3	9
6	1	8	4	3	2	9	5	7
2	9	7	8	1	5	4	6	3
3	4	5	7	9	6	2	1	8

مشاهير 3411

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11

عالمة أحياء بحرية وكاتبة علمية أميركية (1907-1964) ألفت عدة كتب تعكس إهتمامها بالحياة في البحار والسواحل. منحت عام 1951 جائزة الكتاب الوطني

2+5+6+1+3 = البطن الضخم ■ 9+10+11+7 = حمام بخاري ■ 8+4 = سقي

حل الشبكة الماضية: **سعاد عبدالله**